بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن خصص نوع البشر ... بعلم اوضاع الكلام النضر
ثم صلاة وسلاما ينسكب ... وبلهما على ابن عبد المطلب
محمد واله و صحبه ... كذا على اتباعه وحزبه
وبعد فالمفتقر الذليل ... ابو السعود الحلبي يقول
لما غدت مباحث الوضع لدي ... طلابها مرغوبة على المدا
نظمت ذي الاوجوزة اللطيفه ... في ضمنها المباحث الشريفه
جعلتها هدية للمبتدي ... كي يسهل الحفظ له ويهتدي
وانني بذيل كل فاضل ... متمسك رجاء عفو شامل
معترف بقلة البضاعه ... لاسيما في هذه الصناعه
وآن ان اشرع في المرام ... معتصما بالملك العلام

المقدمة

دلالة الالفاظ بالوضع علي ... ما وضعت له بحكم قد علا
وبعض اهل الاعتزال قد ذهب ... ان تناسبا لطبع انتسب
هو الذي ينشأ منه الفهم ... ومورد النقض عليهم يسمو
واختلفت اقوال اهل العلم ... في ابتداء الوضع يا ذا الفهم
واضعها الله وهذا القول ... عن الامام الاشعري منقول
او العباد واحدا واكثرا ... وقيل بالتوزيع قولا اخرا
او الجميع ممكن والاصوب ... القول بالوقف على ما يعرب
عنه كما قالوه فقد ما يدل ... فيها على القطع لكل مستدل

اقسام الوضع

اربعة اقسام وضع اللفظ ... ونظمها مسهل للحفظ
اما شخصا غدا معناه ... اولا فوضعه بمقتضاه
في كل واحد من الشقين ... اعني بضرب اثنين في اثنين
هذا بادي الرأي والمقبول ... منها ثلاثه ومستحيل
رابعها ووجه الاستحاله ... يعرف من تدبر المقاله
وان ترد معرفة المهم ... في البحث منها فاستمع لنظمي
قد يوضع اللفظ لشخص ويؤم ... بعينه او باعتبار امر يعم
وذا ان بان يعقل امر مشترك ... بين مشخصاته من غير شك
ثم يقول الواضع المبين ... ذا اللفظ موضوع لما يعين
اي كل فرد بخصوصه يري ... بان يكون عند هذا الامرا
بحيث لا يفهم ولا يفاد ... بسوى الواحد اذ يراد
ويعقل المشترك للوسيله ... لوضعه لا انه الموضوع له
فالوضع كلي واما ما وضع ... لمشخص ففكروا تتبع

تنبيه

لكنما التعيين لن يبينه ... الا مع القرينة المعينه
لاستواء النسبة الوضعيه ... الى مسمياتها المحكيه

التقسيم

وباعتبار وحدة للمفرد ... ووحدة المدلول والتعدد
منقسما يلفى الى اقسام ... يوضحها مفصلا نظامي
كلي او مشخص اعني به ... الجزئ الحقيقي شهرة فانتبه
واول القسمين ايضا منحصر ... في الذات والمصدر وهو مشتهر

باسم حدث واما الاول فاسم جنس برجل ممثل
كذاك في النسبة بين ذين وهذه تحصر في نوعين
من طرف الذات اذا ما اعتبر مشتقا ادعه واذ ما اعتبر
من طرف الحدث وهو الفعل لزم من محصل بد لا
هذا واما الثاني من القسمين تنوع ايضا بغير مين
فان وضع اللفظ اذ يكون مشخصا فعلم معين
اولا فاربعا من الانواع يشمل ذا الشق بلا نزاع
الحرف والموصول والضمير واسم اشارة وذا التقرير
ايضاحه بقسمة عقليه اقسامها مثبتة منفيه
مدلوله اما يكون معنى في غيره فخارجا وذهنا
يحصل بانضمامه للغير لا بنفسه فالحرف يا سميري
اولا يكون مثل ذا فاما قرينة التعيين للمسمى
تكون في الخطاب فالضمير يدعى لدى القوم واما الغير
تلك القرينة تكون فيه منقسما عندهم تلفيه
الى قرينة غدت حسيه فاسم اشارة كذا عقليه
فاسم موصول وقد تم الغرض من نظم تقسيم سواه كالعرض

الخاتمة وتشتمل على تنبيهات الاول

واعلم بان هذه الاخيره مدلولها يا صاح البصيره
ليس بمعنى حاصل في الغير فيه اشتراكها وان بالغير
تحصلت اعني به القرينه فتلك اسماء بغير مينه

الثاني

لكن ذا الاشارة العقليه ليس بخارج عن الكليه
فانها كلية والقيد مثل مقيد فلا يفيد
تشخصيا وعكسه قد ينقاد الحس والخطاب فافهم يا فتى
من ثم جزئي حتما كانا وذاك كليا بحكم بانا

الثالث

وقد عرفت الفرق بين العلم كذاك بين مضمر فلتفهم
وانه لا فرق بينها اذكر واسم اشارة على ما قد سطر
في ان مدلولا تها مستحده وقسمة الجزئي اليها مسنده

الرابع

وان مما فهمه تبيانا قول النحاة الحرف حيث عُنا
معنا في الدلالة الغيريه عدم الاستقلال بمفهوميه
والاسم والفعل هما بمعزل عنه في الاستقلال والتحصل

الخامس

وان نحو ضارب بالفرق عرفت بين الفعل والمشتق
ليس بوارد على تعريفهم للفعل نقضا ظاهرا كما فهم
فان ما يلحظ فيه اولا الذات لا الحدث كما تحصلا

السادس

والفرق بين اسم الجنس والعلم اي علم الجنس كذاك قد علم
فان اسم الجنس حتما قد وضع لغير تخصص من حقيقه سمع
ثم اتى التعيين وهو فيه معنى من الخارج يتغيه
وعلم الجنس بجوهر وضع للجنس ذي التعيين اسما فاتبع

السابع

ثم اتحاد الحرف والموصول ليس بلازم من التفصيل
فان معنى الحرف حتما يحصل في الغير وهو معنى يعقل
وعكسه الموصول اذ معناه غدا معينا بما اقتضاه
معنى يكون فيه اعنى بالصله فالفرق ظاهر لمن تامله

الثامن

والفعل مثل الحرف فى الدلالة اي ليس كل واحد بثابت
مدلوله فى نفسه فالغير اثباته ليس له يصير
فامتنع الاخبار عنهما كما قد قاله النحاة فيما علما

التاسع

وبعض مدلول غدا للفعل يكون كليا بحكم النقل
اعنى به الحدث ومن هذى الجهه يقوم بالذوات يا خير الفئه
فجازت النسبة لكل واحد منها فالاخبار به للناقد
يظهر وجهه واما الحرف فال مدلول فيه ابدا مرتحصل
بتبعيه لما يكو ن مدلوله له فيستبين
عدم الاخبار به كما الخبر عنه فلاحظ وافهمن هذى الدرر

العاشر

ثم الذى اعضل فى المطالب تحقيقهم وضع ضمير الغائب
كلى وجزى اذ يستعمل كلاهما مرجعه فيشكل
والحكم بالمجاز ليس ينفع اذ فى كليهما كثيرا يقع

الحادي عشر

هذا

اعنى به لزومه الاضافه فلا يكون ابدا خلافه

الثاني عشر

وان مما ينبغى التنبيه عليه ان لا يقع النبيه
فى الريب من تعاوديكو ن لبعض الالفاظ فلا يشين
اذ حال وضع اللفظ حتما معتبر لاحال الاستعمال فافهم ذى الدرر
وحيث تمت هذه الارجوزه حاوية المباحث الوجيزه
سميتها بالدرة البهيه ناظمة الرسالة الوضعيه
واحمد الله على التمام مصليا على النبى التهامي
والاله وصحبه اهل الوفا ومن على منوالهم قد اقتفى

نهاية المخطوطة